

اجتماع إطلاق مشروع التعاون الإقليمي لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في مدينة أكادير

الجلسة الثالثة: السياسات الحضرية المحلية، التحديات و الآفاق

مداخلة جهة سوس ماسة : رهانات مخطط إعداد التراب الجهوي و تحسين الحكامة الترابية



اصلاح واعد للجهه
في أفق 2046

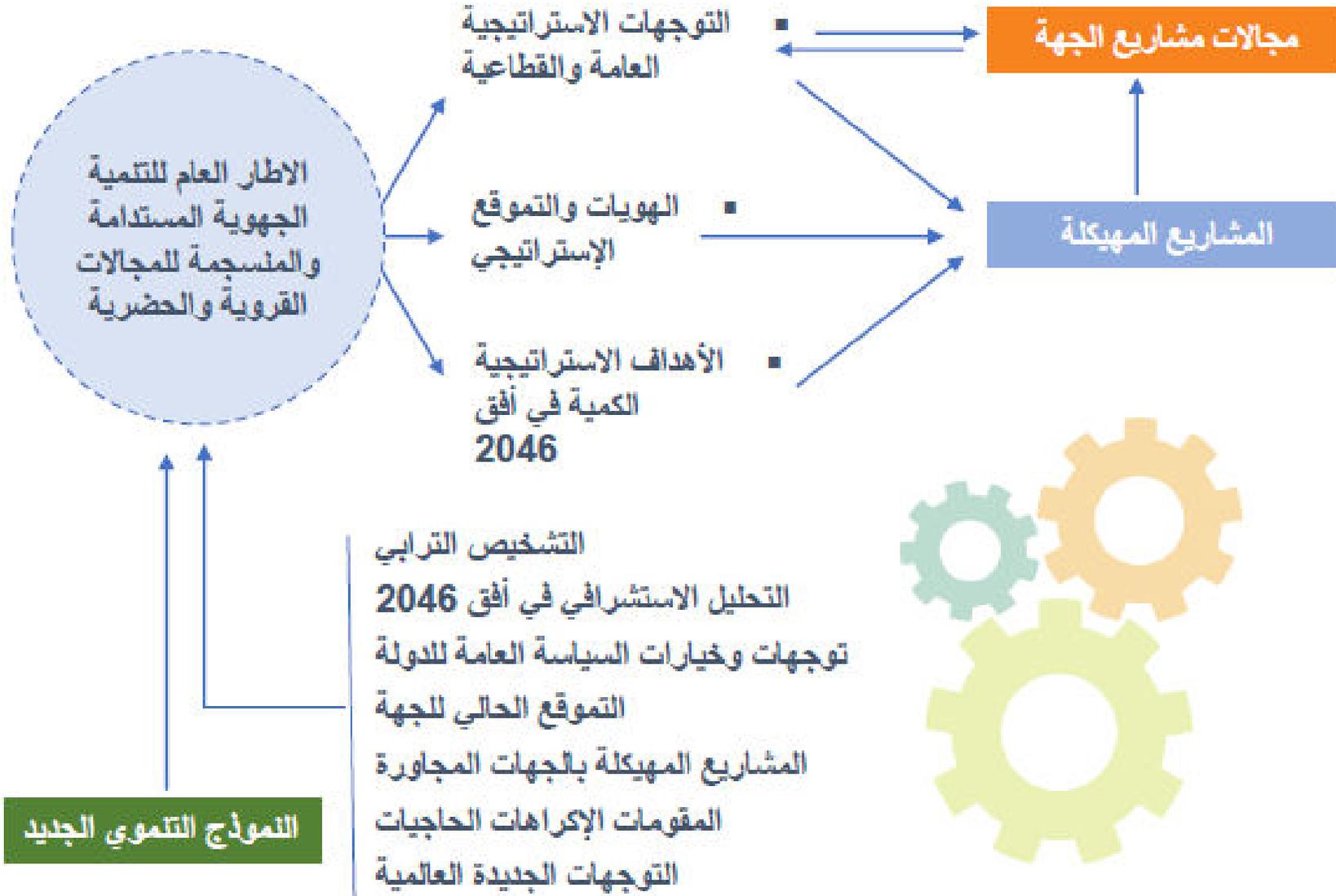
مقدمة

- منهجية إعداد التصميم
- مجالات المشاريع بالجهة
- مجال المشاريع أكادير الكبير
- التوجهات الإستراتيجية العامة
- التوجهات الاستراتيجية حسب القطاع و المجال
- الهويات الاقتصادية للجهة
- التوقع الاستراتيجي للجهة في أفق 2046
- الأهداف الاستراتيجية الكمية في أفق 2046
- الإصلاحات الواجب القيام بها من أجل تنزيل التوجهات
- المشاريع المهيكلة
- الاختيارات المتعلقة بالبنيات التحتية والتجهيزات العمومية المهيكلة
- خريطة تركيبية للتصميم الجهوي لإعداد التراب
- أليات تفعيل التصميم الجهوي لإعداد التراب

مقدمة

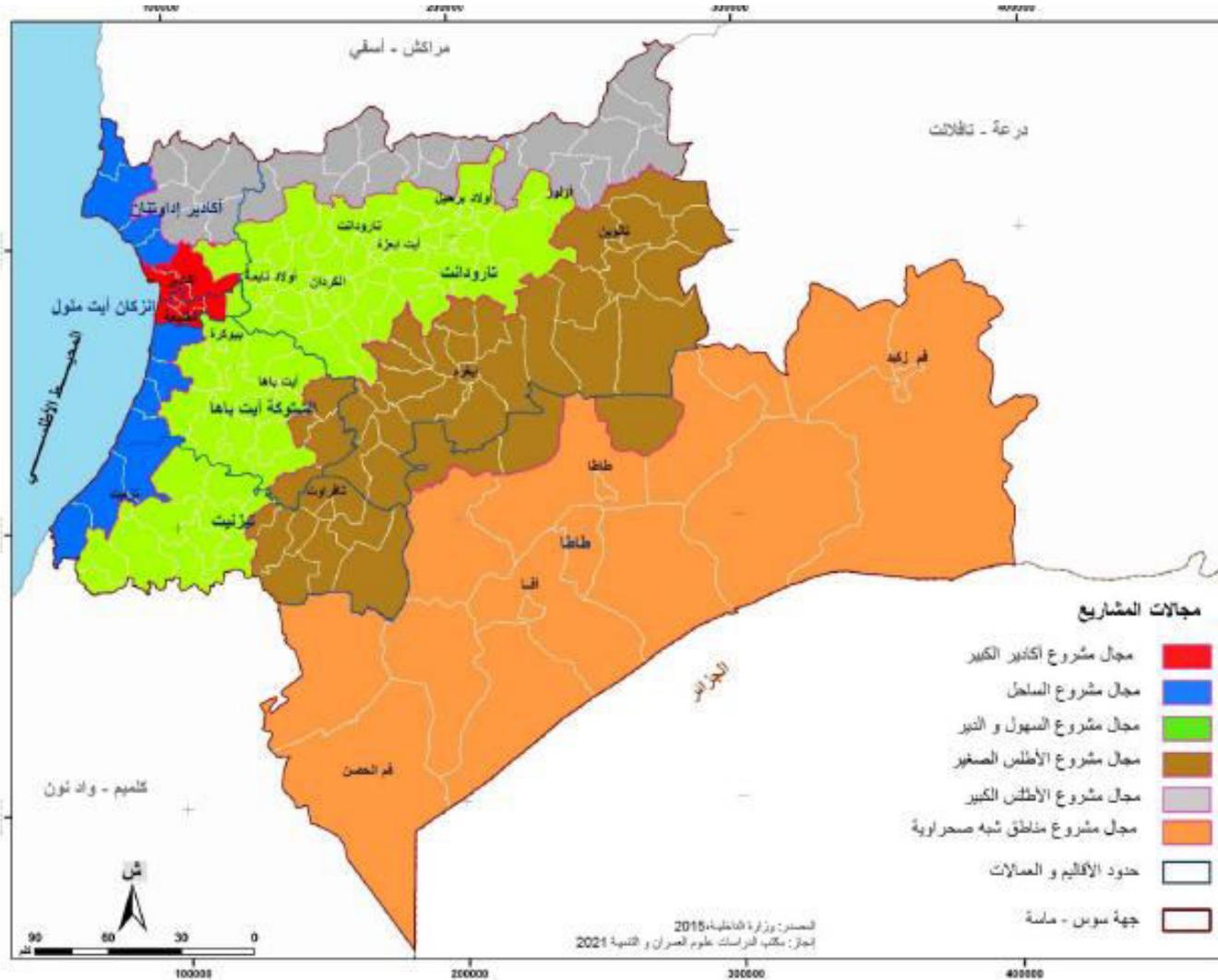
- تم إعداد التصميم الجهوي لإعداد التراب خلال سنتي 2020 و 2021 وفقا لمقتضيات القانون التنظيمي للجهات رقم 111.14 والمرسوم رقم 2.17.583 المتعلق بمسطرة الإعداد
- قام السيد والي الجهة بالإشراف على اللقاءات التشاورية مع كافة الفاعلين الجهويين من جماعات ترابية ومؤسسات عمومية وإدارات الدولة وممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص
- تمت المصادقة، بالأغلبية المطلقة، على التصميم من طرف مجلس الجهة في دورته العادية بتاريخ 5 يوليوز 2021
- تم التأشير على مقرر المجلس من طرف وزارة الداخلية بتاريخ 25 نونبر 2021
- مكن هذا التصميم الجهة من التوفر على استراتيجية تنموية على مدى 25 سنة القادمة تتكون وثائقها الأساسية من :
 - التشخيص الترابي الاستراتيجي
 - الإطار العام للتنمية الجهوية المستدامة والمنسجمة للمجالات الحضرية والقروية؛
 - الاختيارات المتعلقة بالتجهيزات والمرافق العمومية المهيكلة
 - مجالات المشاريع للجهة وبرمجة إجراءات تثمينها ومشاريعها الكبرى المهيكلة
 - ميثاق التهيئة والتنمية المجالية لجهة سوس ماسة
 - مشروع عقد بين الدولة ومجلس جهة سوس ماسة
 - خرائطية المجالات التنموية وتوجهاتها واختياراتها

منهجية إعداد التصميم



مجالات المشاريع بالجهة

تعريف بمجال المشروع: هو وحدة ترابية متجانسة من الناحية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والاجتماعية وذات مؤهلات تسمح لها بتجاوز الاكراهات وتسخير الموارد لتحقيق التنمية المستدامة و التي من شأنها إعطاء دفعة حقيقة للتنمية

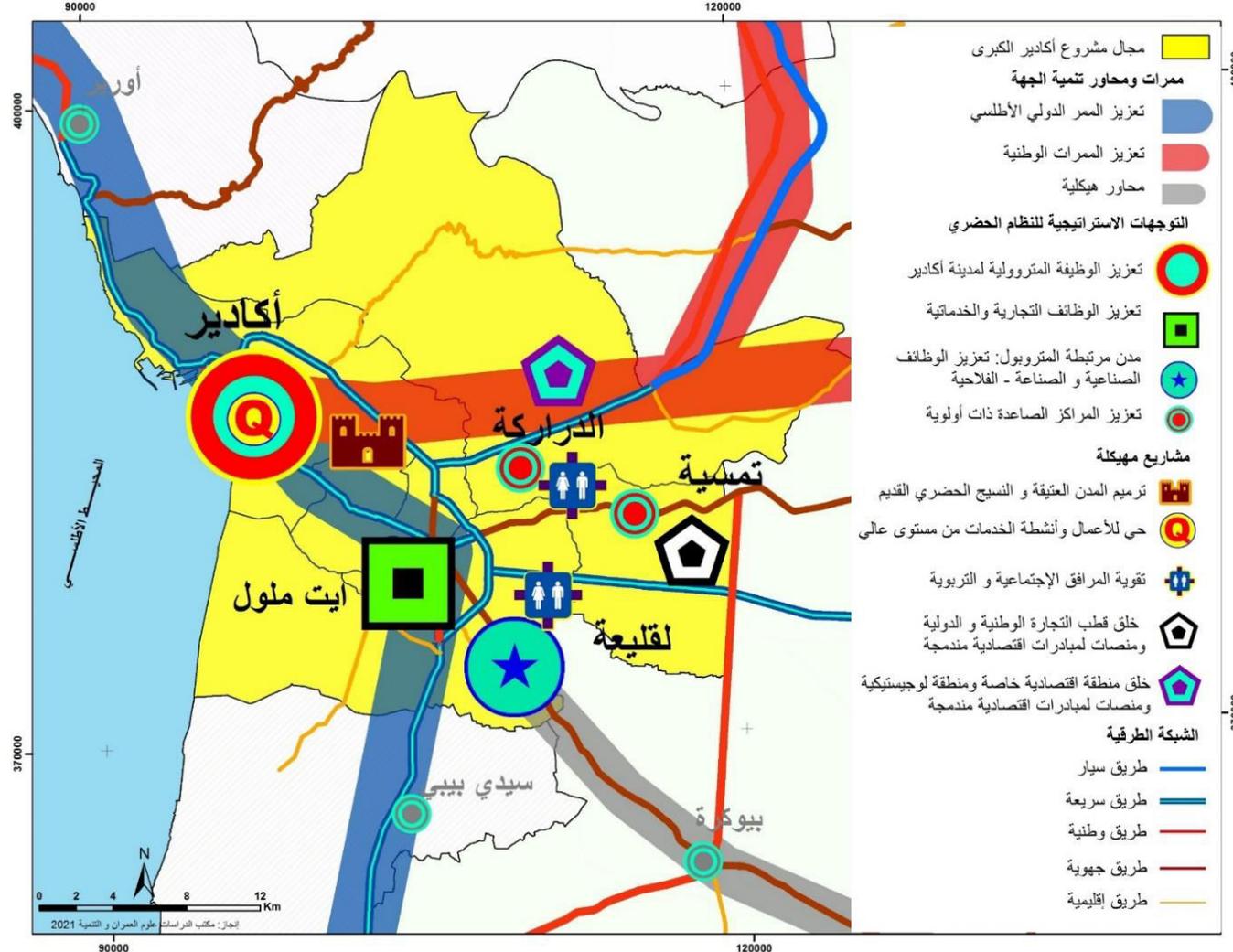


6 مجالات مشاريع وهي:

1. مجال مشروع أكادير الكبير
1. مجال مشروع الساحل
3. مجال مشروع الأطلس الصغير
3. مجال مشروع الأطلس الكبير
4. مجال مشروع السهول والدير
5. مجال مشروع المناطق شبه الصحراوية

مجال المشاريع أكادير الكبير

يتكون من 7 جماعات حضرية على مساحة 651.76 كلم مربع وكثافة سكانية تقدر ب 1442.66 نسمة في كلم مربع.
وهذا المجال قاطرة الاقتصاد الجهوي

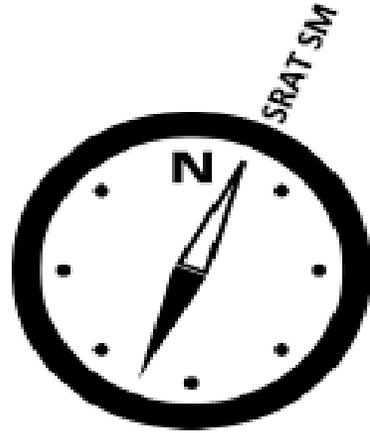


التوجهات الاستراتيجية العامة

10 توجهات استراتيجية عامة

1. تعزيز التماسك والإنصاف والتكامل الترابي مع تنمية فاعلة للمجال القروي ودمج وانصاف المرأة بالجهة وتقوية أدوارها الاقتصادية ودمج الشباب وتحسين وضعية المعاقين وضمان الولوجيات لفائدتهم
2. تقوية جاذبية الجهة وصيتها الدولي وإرساء أسس التنمية الاقتصادية الجهوية المتوازنة والعادلة مجاليا مع جعل الصناعة الرافعة الأولى للتنمية وتنويع القاعدة الاقتصادية وعولمتها
3. تهمين الواجهة البحرية كجزء من الرؤية الجديدة للتنمية المجالية وجعل الاقتصاد الأزرق الرافعة الثانية للاقتصاد الجهوي
4. الرقي بمدينة أكادير إلى مستوى المدن الكبرى العالمية
5. إدراج الجهة في استراتيجية التنمية المستدامة وتنمية الطاقات المتجددة
6. تطوير ربط الجهة مع بقية جهات المغرب والعالم
7. تحسين إطار عيش الساكنة داخل المدن من خلال تحسين جودة الخدمات وتمميم التجهيزات الاجتماعية والنقل الأيكولوجي مع محاربة كافة أشكال الهشاشة بالهوامش الحضرية
8. جعل القرائث العادي واللامادي بالجهة رافعة أساسية للتنمية
9. تقوية قدرات الرأسمال البشري عبر التكوين والبحث العلمي
10. تميم التكنولوجيات الحديثة والرقمنة وتحديث آليات القيادة داخل الجهة

+ 75 توجه استراتيجي قطاعي ومجال



التوجهات الاستراتيجية حسب القطاع

البيئة والموارد الطبيعية

1. تقليص التلوث

■ حماية الساحل من التلوث

■ تحسين التطهير السائل والصلب بالجهة

■ مراقبة استغلال المقالع

■ تنمية المدن المستدامة بالجهة

2. حماية وتثمين التراث الطبيعي

■ حماية وتثمين الثروة الغابوية

■ حماية وتثمين المجالات الحساسة

■ تنمية السياحة الايكولوجية وحماية الطبيعة

■ تقوية انخراط مصالح البيئة في تدبير وتتبع نظام حماية وتثمين التراث الطبيعي

3. الاستجابة للحاجيات من الماء والطاقة

■ انشاء تجهيزات مائية بقدرة تخزين 1300 مليون متر مكعب في أفق 2050

■ تحسين العرض المائي للجهة

■ تنمية الطاقات المتجددة

التوجهات الاستراتيجية حسب القطاع

- التنمية البشرية

1. تسريع وثيرة التنمية البشرية في المجالات الحضرية والقروية
 - تقليص الفوارق المجالية والعجز في البنيات التحتية والتجهيزات العمومية
 - تحسين إطار العيش للسكان في المدن من خلال تجهيزات جماعية حديثة
 - تمكين الدواوير من التجهيزات العمومية وتيسير الربط ومحاربة الهشاشة
 - محاربة الفقر المدقع داخل الجهة
 - تحسين ظروف التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي
 - تمكين الجهة بالتجهيزات الصحية في المجالات الحضرية والقروية
 - تسريع مسلسل محاربة الامية
2. استهداف المجالات والسكان الهشة
 - إعطاء الأهمية للعجز الحاصل
 - مواكبة القطاع غير المهيكل
 - تنمية الاقتصاد التضامني في المجال القروية
 - تنمية التضامن الافقي على مستوى الجهة ومحاربة الفقر والهشاشة
 - تحسين ولوج المرأة إلى النشاط الاقتصادي وسوق الشغل

التوجهات الاستراتيجية حسب القطاع

البنيات التحتية والنقل

1. تحديث وتنمية البنيات التحتية
 - تحسين الربط بين الجهة وباقي المجالات
 - تقوية التكامل وتعزيز العدالة المجالية
 - تسريع وثيرة فك العزلة عن المناطق القروية والجبالية
2. تحديث وتنمية النقل بالجهة
 - تطوير النقل الحضري وبين الحضري
 - تحديث وتطوير النقل الحضري
 - تنمية النقل الجوي والبحري
3. تنمية البنيات الرقمية
 - تنمية البنيات الرقمية والاتصالات
 - تيسير الولوج إلى الانترنت عالي الصبيب
 - تسريع الانتقال الرقمي للجهة

التوجهات الاستراتيجية حسب القطاع

التجهيزات الجماعية

1. تعميم التمدرس وتحسين جودته
 - مواصلة المجهودات من أجل بناء مؤسسات جديدة في المناطق النائية
 - الرفع من عدد وطاقة المؤسسات التكوينية
2. جعل اقتصاد المعرفة قاطرة التنمية
 - تنمية التعليم الجامعي
 - تنمية البحث والابتكار
3. تحسين ظروف الولوج إلى الخدمات الصحية
 - تحسين البنيات الصحية
 - ضمان التأطير الصحي الكافي

التوجهات الاستراتيجية حسب القطاع

الشبكة الحضرية والقروية والعقار

1. تنمية أكادير الكبير والارتقاء به إلى مصاف الميتربوليات العالمية
 - تقوية الطابع الميتربولي لأكادير الكبير
 - تسريع بناء المتروبول الكبير
 - تسريع تنمية المدينة الجديدة تكاديرت
 - تقوية أقطاب أولاد تايمه وتزنيت وتارودانت
 - تنمية التجمعات الحضرية أورير القليعة وبيوكري وأيت عميرة
2. تحسين ظروف عيش الساكنة في المجالات الحضرية والقروية
 - القضاء على السكن غير اللائق في المدن الكبرى وتتمية عرض سكني في التجمعات الحضرية الكبرى
 - تأهيل المدن العتيقة والقصبات
 - تأهيل الأحياء ناقصة التجهيز
 - تكوين احتياط عقاري لتلبية الحاجيات من السكن والتجهيزات
 - انجاز برنامج السكن للطبقة المتوسطة
 - تأهيل التجمعات الحضرية والقروية
 - تعميم التغطية بوثائق التعمير

3. تحسين إطار عيش الساكنة القروية

- تقوية وتنمية المراكز القروية الصاعدة
- تنمية وتأهيل وتجهيز المراكز القروية الصاعدة : أخربان وبلفاع وتغمي وسيدي موسى والحمري وتسينت

التوجهات الاستراتيجية حسب القطاع

الاقتصاد والجاذبية الترايبية

1. تحسين جاذبية الجهة ومكوناتها الترايبية

- تطوير عرض مناطق الأنشطة الاقتصادية في كافة مجالات الجهة بأثمنة تفضيلية أو بواسطة الكراء طويل الأمد
- تشجيع ومواكبة انشاء المقاولات خصوصا من طرف الشباب
- تعميم حاضنات المشاريع
- تشجيع استقرار الشركات الكبرى بالجهة
- جعل التعاونيات رافعة التنمية
- تقوية الرأسمال البشري وتنويع التكوين وتشجيع المجالات التقنية

2. تنويع وتدويل الاقتصاد الجهوي

- تنويع الصناعة وجعلها أكثر تنافسية
- تشجيع البحث والابتكار والشراكة مع الجامعات
- تنمية اقتصاد المعرفة
- جعل تربية الاحياء المائية رافعة التنمية
- تحديث سلسلة القيمة للصناعة التقليدية
- تنمية التسويق الترايبية

التوجهات الاستراتيجية حسب القطاع

التراث والثقافة

- وضع إطار قانوني لحماية وتثمين التراث الجهوي يراعي الخصوصيات المحلية
- حماية وتثمين التراث السياحي الطبيعي
- وضع استراتيجية لحماية وتأهيل وتثمين التراث المعماري والحضاري
- وضع نموذج للتهيئة الحضرية يراعي الخصوصيات الثقافية للجهة
- تنمية اقتصاد ينبنى على صناعة التراث
- حماية المعارف والتقنيات والآليات القديمة
- جعل التراث ثروة حضارية وثقافية ذات أبعاد اقتصادية
- تثمين التراث ليلعب دورا اقتصاديا ويساهم في خلق فرص الشغل والثروة
- جعل التراث لبنة أساسية في بناء الهوية الجهوية
- إعطاء أهمية للتكوين في مجال التراث والثقافة
- تنمية البحث العلمي في التراث والثقافة
- وضع استراتيجية تواصلية حول التراث
- وضع سياسة ثقافية لحماية الموروث الثقافي وتنويعه وتشجيعه
- وضع سياسات ثقافية تراعي الخصوصية المحلية وتستمد أسسها من الحاجيات المعبر عنها محليا

الهويات الاقتصادية للجهة

أ. الهويات الرئيسية:

- الصناعات الغذائية بارتباط مع الفلاحة الحديثة والصيد البحري وتربية الأحياء البحرية
- الصناعة السياحية (شاطئية ، صحية ، قروية ، واحات ، صحراوية ، ثقافية ، رياضية ، جبلية، إلخ.)
- اقتصاد المعرفة والبحث العلمي والابتكار
- التجارة والخدمات الإلكترونية
- الطاقات المتجددة

ب. الهويات الثانوية:

- الفلاحة المرتبطة بالمنتجات العضوية والعطرية والطبية
- اللوجستيك
- الاقتصاد التضامني
- العقار
- اقتصاد الغابات
- صناعة الأتوية ومستحضرات التجميل
- الصناعة السينمائية



التموقع الاستراتيجي للجهة في أفق 2046

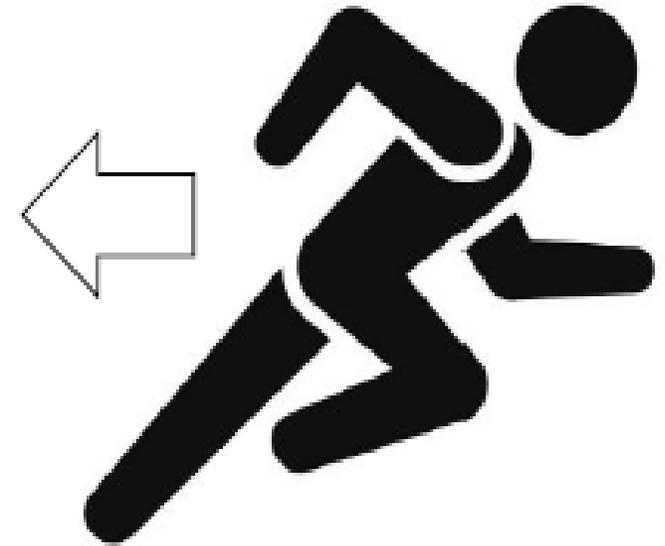
تموقع الجهة في أفق 2046 في المراكز التالية:

- القطب الأول للفلاحة التصديرية
- ثاني قطب للصناعات الغذائية
- ثاني قطب للصناعة السياحة
- ثاني قطب للتجارة والتجارة الإلكترونية
- القطب الثاني للطاقات المتجددة
- القطب الأول للاقتصاد التضامني
- القطب الرابع لاقتصاد المعرفة



الأهداف الاستراتيجية الكمية في أفق 2046

- الناتج الإجمالي الخام: المركز الرابع بـ 661 مليار درهم بحلول عام 2046
- تدفقات الاستثمارات السنوية : 200 مليار درهم منها 25% كاستثمارات أجنبية مباشرة IDE
- حصة الجهة من الشركات الكبيرة : 15%
- الوثيرة السنوية لخلق المقاولات والتعاونيات: 30000
- معدل النشاط عند النساء الإناث، أكثر من 40%
- معدل البطالة أقل من 5%
- معدل الفقر أقل من 2.5%
- معدل الأمية أقل من 5%
- تقليص الفوارق المجالية بنسبة 50%
- معدل التمدرس:
 - ابتدائي: 100%
 - إعدادي ثانوي: 95%
 - إعدادي تأهيلي: 80%

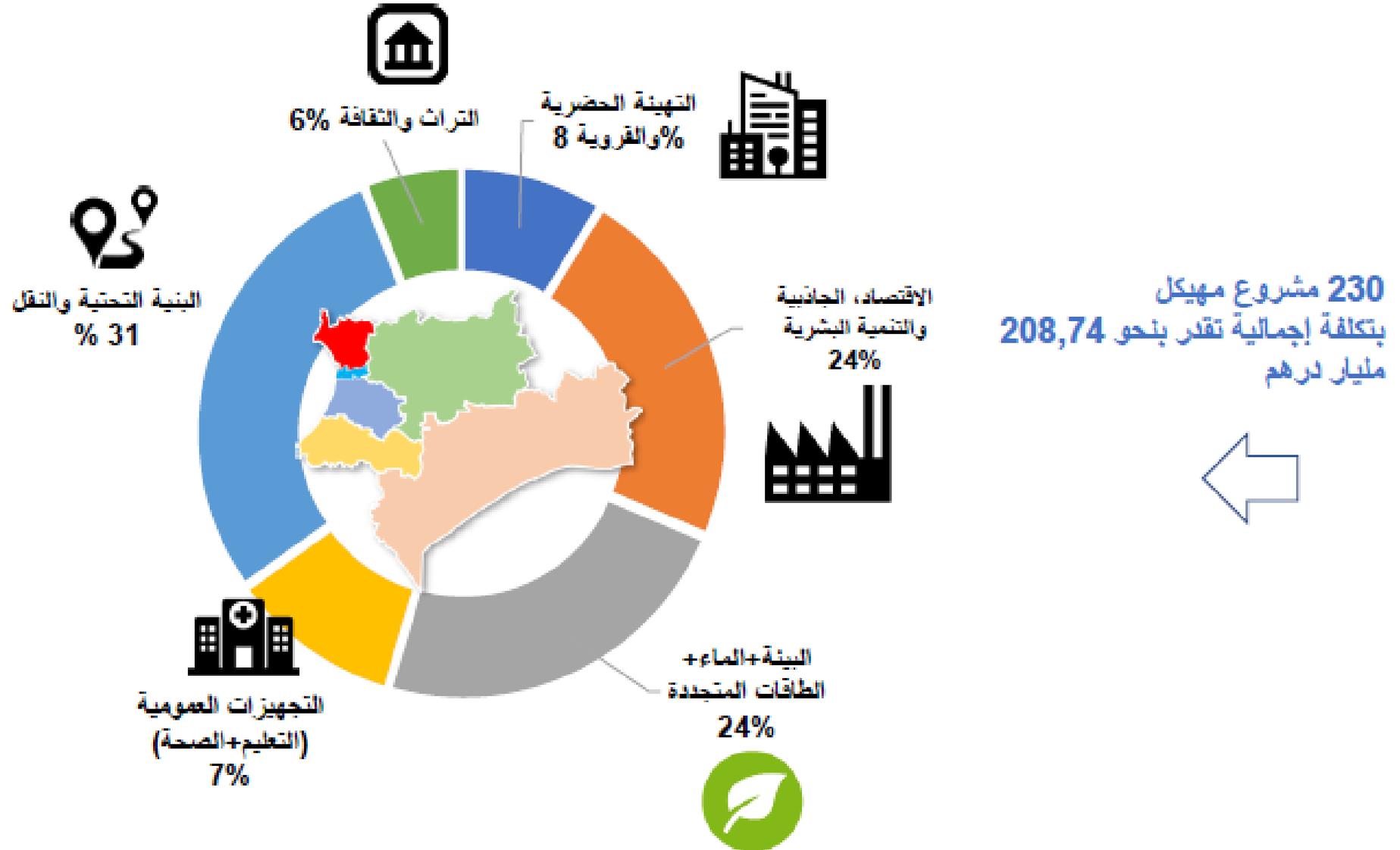


الإصلاحات الواجب القيام بها من أجل تنزيل التوجهات

- دعم خلق المقاولات وخاصة على مستوى الشباب وخلق مهن جديدة تساير العولمة
- اعتماد تخطيط حضري يؤدي إلى نشوء مدن منتجة ومتوازنة
- رفع العرض من الأراضي الصناعية وتسهيل الوصول إليها من خلال أسعار تفضيلية ووضع حوافز مالية وضريبية لجذب الاستثمارات الوطنية والدولية الكبيرة
- تحسين الحكامة الاقتصادية والاجتماعية في الجهة من خلال وضع مؤشرات مخصصة وأدوات القيادة الفعالة (نظم المعلومات الجغرافية ولوحات القيادة)
- تنويع مصادر التمويل لمشاريع التنمية وعدم الاعتماد فقط على الميزانية العامة للدولة وميزانية الجهة وإنشاء الوكالات الجهوية المتخصصة
- تنفيذ نماذج اقتصادية خاصة بكل مجال وفقا لإمكانياته المحددة والقابلة للاستغلال
- خلق تآزر جديد بين مناطق الجهة من خلال الاستفادة القصوى من الأداة المشتركة بين الجماعات وبين الجهة والمناطق المجاورة لحل القضايا الشاملة
- جعل التكوين والبحث الجامعي في خدمة احتياجات التنمية في الجهة
- تعبئة احتياطات استراتيجية من الأراضي لتلبية احتياجات الأنشطة الاقتصادية والمشاريع المهيكلة العمومية
- دعم المجتمع المدني في الجهة وخاصة جمعيات ذات البعد التنموي والتي تهتم بالمرأة
- دعم ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين
- وضع أدوات وآليات للتدخل تسهل مكافحة الفقر المدقع في الجهة

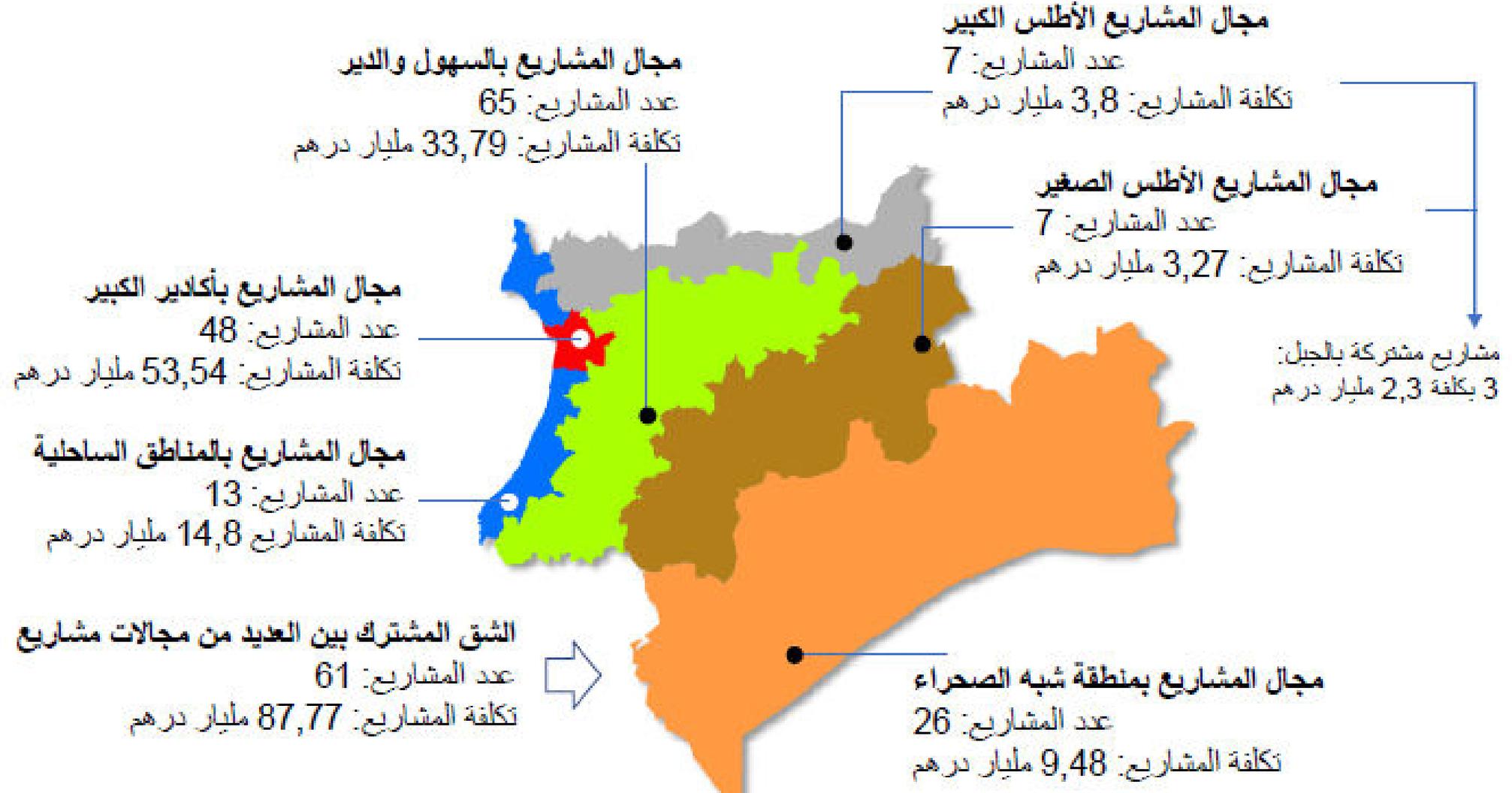


المشاريع المهيكلة

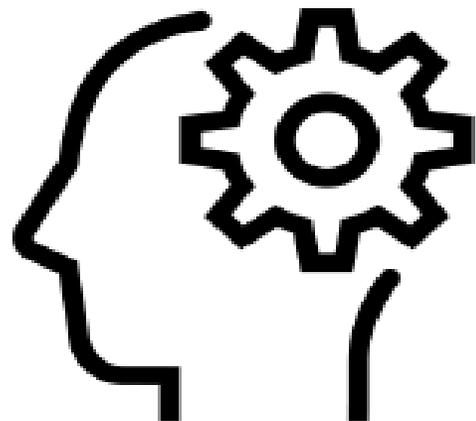
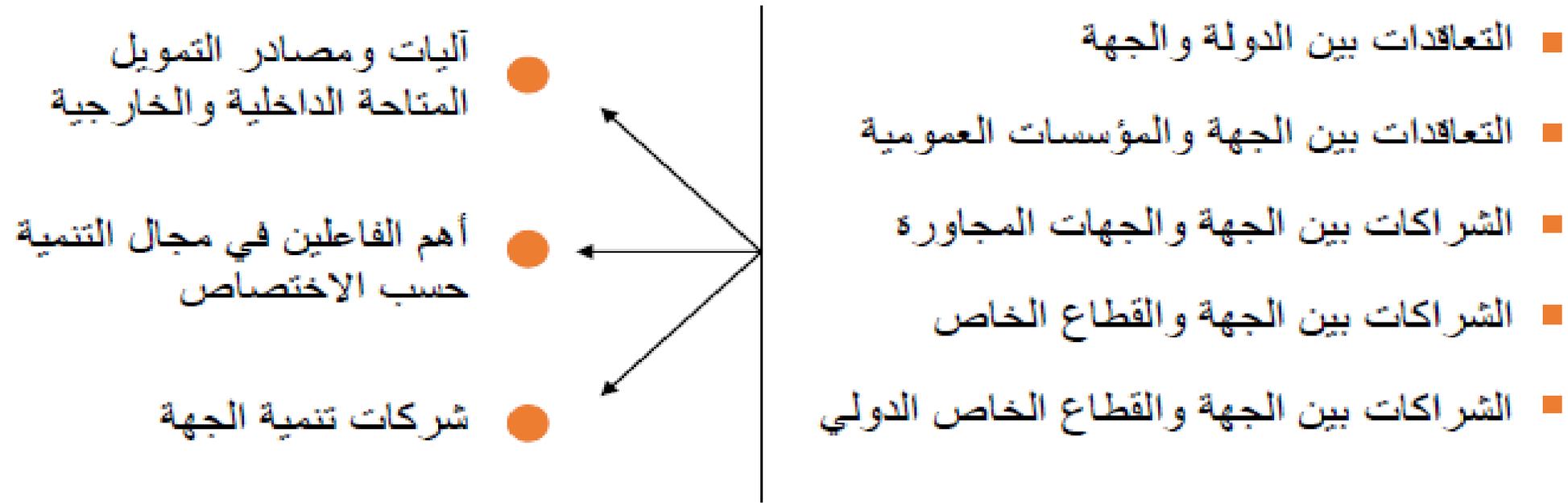


الاختيارات المتعلقة بالبنيات التحتية والتجهيزات العمومية المهيكلة

توزيع المشاريع حسب مجالات المشاريع



آليات تفعيل التصميم الجهوي لإعداد التراب



شكراً على تتبعكم



إقلاع واعد للجهة في أفق 2046